

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[117] فقال الذّبيد(صلى الله عليه وآله وسلم): "أجعلتني الله ندّاً؟" مثل هذه التعابير التي يشتمّ منها رائحة الشرك رائجة - مع الأسف - بين سواد المسلمين وغير لائقة بالشخص الموحّد، كقولهم: اعتمادى على الله وعليك!! في الرواية عن الإمام جعفر بن محمد الصادق(عليه السلام) في تفسير قوله تعالى: (وَمَآ يُوْثِقُ مِّنْ أَكْثَرِهِمْ بِهِ إِلَّا وَهْمٌ مِّثْرَ كُنُوزٍ) (1) قال: "قَوْلُ الرَّجُلِ لَوْ لَاحَ فُلَانٌ لَّهَ لَكُتٌ، وَلَوْ لَاحَ فُلَانٌ لَّاصَيَتْ كَذَا وَكَذَا، وَلَوْ لَاحَ فُلَانٌ لَّضَاعَ عِيَالِي" (2). وسيأتي توضيح أكثر في هذا المجال في ذيل الآية 106 من سورة يوسف. * * *

1 - يوسف، 106. 2 - سفينة البحار، ج 1، ص